



تفاجأ المسلمون بوفاة النبي محمد ﷺ، فكانوا بحاجة إلى مَنْ يدير شؤونهم ويتولى أمرهم، فَمَنْ هم الخلفاء الراشدون الذين تولوا الخلافة من بعده؟ وما أبرز صفاتهم؟ وما أبرز إنجازاتهم؟



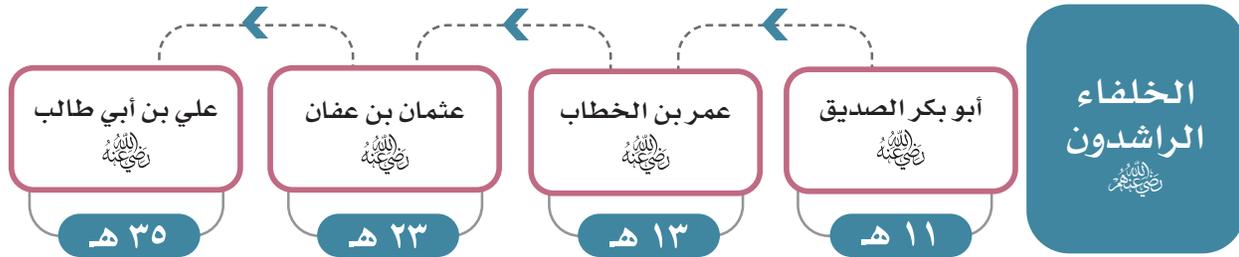
تلاطلاع

الخلفاء الراشدون هم الصحابة الذين تولوا الحكم بعد النبي ﷺ، وسُموا بالراشدين؛ لأعمالهم العظيمة والعادلة، وخدمتهم للإسلام وفق ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية.

قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعَصُوا عليها بالنواجذ» (رواه أبو داود).

تولى بعد النبي ﷺ **أربعة خلفاء** بالبيعة الشرعية وفق مواقف متعددة:

- ◆ كانت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد اجتماع المسلمين - أنصاراً ومهاجرين - في سقيفة بني ساعدة.
- ◆ أمّا اختيار عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان **بتزكية** من أبي بكر قبل وفاته، ورضا المسلمين وإجماعهم عليه.
- ◆ وكان اختيار عثمان بن عفان رضي الله عنه عن **توافق وتشاور** بين الصحابة، وكذلك كان اختيار علي بن أبي طالب رضي الله عنه.



من فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

من أقدر الصحابة
على إدارة شؤون
المسلمين

من العشرة
المبشرين
بالجنة

من أوائل من
دخلوا في الإسلام
وساندوه بقوة

أفضل
الصحابة
رضي الله عنهم



نشاط

يحدد الطلبة تاريخ نهاية عهد كل خليفة من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:

علي بن أبي طالب
رضي الله عنه

٤٠ هـ

عثمان بن عفان
رضي الله عنه

23 هـ

عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

13 هـ

أبو بكر الصديق
رضي الله عنه

1 هـ

أبرز أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- ◆ **إنفاذ** (إرسال) جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه إلى بلاد الشام.
- ◆ **مواجهة** الردّة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، عندما امتنعت بعض القبائل عن دفع الزكاة، وأدّعى بعض الناس النبوة.
- ◆ **تنظيم** الجيوش لفتح العراق بإرسال جيشين: الأول بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه، والثاني بقيادة عياض بن غنم القرشي.
- ◆ **الجمع** الأول للقرآن الكريم.



عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- ◆ ابتداء استعمال التاريخ الهجري.
- ◆ بناء بعض المدن: في العراق (البصرة والكوفة)، وفي مصر (الفسطاط).
- ◆ إدخال نظام العسس (الحراسة بالليل)؛ لتعزيز الأمن.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- ◆ كتابة القرآن الكريم في مصحف واحد عُرف بالمصحف العثماني نسبةً إليه رضي الله عنه.
- ◆ إرسال العلماء إلى البلدان المختلفة؛ لتعليم الناس القرآن الكريم والسنة الشريفة.
- ◆ إنشاء أول أسطول بحري في الإسلام.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- ◆ مواجهة الخوارج وأصحاب الفتن.
- ◆ تنظيم الشرطة.
- ◆ تنظيم الاحتساب في الأسواق (الرقابة والجودة).

تلاطلاع



الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين

- أبو بكر الصديق
 - ◆ الشام (معركة أجنادين).
 - ◆ العراق (معركة ذات السلاسل).
- عمر بن الخطاب
 - ◆ الشام (معركة اليرموك). ◆ شمال إفريقيا.
 - ◆ بيت المقدس. ◆ فارس (معركة القادسية).
 - ◆ مصر.
- عثمان بن عفان
 - ◆ شمال إفريقيا. ◆ قبرص.
 - ◆ النوبة. ◆ الروم (ذات الصواري).
- علي بن أبي طالب
 - ◆ بسبب الفتنة، ومخالفة ولي الأمر وانتشار الفوضى توقفت الفتوحات



نشاط ٢

يختار الطلبة الكلمة المناسبة بين الأقواس فيما يأتي:

يعدّ حكم الخلفاء الراشدين (امتداداً - ابتداءً) للدولة التي في عهد النبي محمد ﷺ؛
لذا جاءت أكثر أحداث عهد الخلفاء الراشدين (خارج - داخل) شبه الجزيرة العربية
- المملكة العربية السعودية تشكل المساحة الكبرى منها اليوم -، واتصف حكمهم
بالعدل والمساواة، وكان مركز الدولة في عهدهم في (تبوك - المدينة المنورة).

للاطلاع

